



الدرس الأول:

التعريف بسورة البقرة



أولاً: اسمها:

سميت سورة البقرة بهذا الاسم لورود قصة بقرة بني إسرائيل فيها.

ثانياً: نزولها وعدد آياتها:

نزلت سورة البقرة في المدينة، وعدد آياتها (٢٨٦) آية.

ثالثاً: فضلها:

أ- أنها حرز من الشيطان:

قال ﷺ: « إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة » [رواه مسلم].

ب- أنها بركة وحرز من السحرة:

قال ﷺ: « اقرأوا سورة البقرة فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطولة » (أي السحرة) [رواه مسلم].

ج- أنها تحاج عن صاحبها يوم القيامة:

قال ﷺ: « يؤتى بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمهم سورة البقرة وآل عمران، كأنهما غمامتان، أو غيايتان، أو كأنهما ظلّتان سوداوان، أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما » [رواه مسلم].

د- أن فيها أعظم آية من كتاب الله عز وجل:

سأل النبي ﷺ أبي بن كعب ؓ « أي آية معك من كتاب الله أعظم » قال: آية الكرسي قال: « ليهنك العلم أبا المنذر » [رواه مسلم]. والمعنى: أي ليكن العلم هنيئاً لك وهذا دعاء بتيسير العلم ورسوخه فيه.

هـ- أن قراءة آخر آيتين منها كل ليلة تكفي المسلم من الشرور:

قال ﷺ: « من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه » [رواه البخاري ومسلم].

رابعاً: أبرز موضوعات السورة:

- ١- بناء المجتمع الإسلامي، وحمايته من الأعداء.
- ٢- بيان صفات المؤمنين والكافرين والمنافقين.
- ٣- وجوب عبادة الله وحده والبراءة من عبادة غيره وجعل أنداد لله تعالى.
- ٤- الحوار مع أهل الكتاب.
- ٥- بدء الخلق وقصة آدم مع إبليس.
- ٦- أخبار بني إسرائيل مع أنبيائهم.
- ٧- قصة إبراهيم ويعقوب عليهما السلام.
- ٨- أحكام الصيام والحج والجهاد والطلاق.
- ٩- فضل الإنفاق في سبيل الله وبيان أحكامه.
- ١٠- التحذير من الربا وبيان عقابه أهله.
- ١١- أحكام الدين.

نشاط

راجع الآيات (١٨٣-٢٠٩) من السورة، واستخرج ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	الآية الدالة عليها
التحذير من أكل أموال الناس بالباطل.	ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
الشیطان عدو مبين.	ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين
الحذر من الاعتداء.	ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
تحديد وقت الصيام.	وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط
جواز التعجل للحاج أيام التشريق.	واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين
الحث على دعاء الله تعالى.	واذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب